



الكرسي الرسولي

إي نابس | ليا ةي لوس رلا ةراي زلا

2026 وي نو ي/ناري زح 6-12

رشع عب آرلا نوال ابابلا ةس ادق ةيحت

ةنول شرب - (نحس ل) يحي الصال (Brians 1) 1 سن اي رب زكرم ي

2026 وي نو ي/ناري زح 10

[Multimedia]

!

أشعر أني متأثر ومعجب من الشهادة التي شاركنا بها مونتسي وجوزيفينا (Montse y Josefina). شكرًا جزيلًا لكما. كما أشكر الأب خوسيه على كلامه الذي يظهر بوضوح التزام المرشدين الروحيين والمتطوعين العاملين في العمل الرعوي للسجون التابعة لأبرشية القديس فيليو دي يوبريغات (Feliu de Llobregat).

كل إنسان له كرامته لمجرد أن "الله أرادته وخلقته وأحبه" (رسالة بابوية عامة، الإنسانية الرائعة، 52). لذلك، لا توجد أي حالة تدفع الله إلى أن يبعد نظره عنا. إنها حقيقة معزبة ترافقنا في كل حين، وتذكرنا بأن محبته الرحيمة تبقى دائمًا أسمى من كل ما قد نكون صنعناه من خير أو شر.

هذا ينطبق بصورة خاصة عليكم، أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، الذين تتحملون عبء الابتعاد عن أحبائكم وتتألمون أيضًا بسبب وضعكم الحالي. عندما تراودكم تجربة الشعور بأنكم أقل قيمة، أو تظنون أنه لا جدوى من الاستمرار، "فارفعوا عيونكم" نحو الله، الذي لا يكف أبدًا، بواسطة أشخاص كثيرين، عن أن يظهر لكم محبته وقربه.

وان كان الظلم والحزن يطبعان بعض مراحل مسيرتكم، فنذكروا أن أخطاء الحياة لا تحدد هوية الإنسان. فالقديس أغسطينس يشاركنا في كتاب الاعترافات مسيرة حياته ويتحدث عن هذا الأمر. فإذا وثقنا بالنعمة الإلهية وسمحنا لها بأن تقودنا وتحولنا، سنكتشف أن الماضي في حياتنا لا يحكم على المستقبل، بل يقدم لنا إمكانيات لأن نغير قراراتنا وخياراتنا.

لنفسح المجال للرب يسوع في قلوبنا، ولنبحث عن وجهه. ولنسمح لمحبته بأن ترافقنا. ولنتمسك به، فهو يدعونا باستمرار إلى الرجاء، ويظهر لنا أفقًا جميلًا لا نستطيع أي حواجز مادية أن تمنعنا من بلوغه. وهو اليوم ما زال يكلمنا في أعماق ضمائرنا لكي يكتشف كل واحد منا أنه يقيم في وسطنا. إنه ينتظر فقط أن نمنحه فرصة.

أَيُّهَا الأَصْدِقَاءُ وَالصَّدِيقَاتُ الأَعْرَاءُ، أَدْعُوكم إِلَى أَنْ تَسْتَمِرُّوا فِي السَّعْيِ وَرَاءَ حِلْمِ اللّهِ. أَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ: إِنَّ اللّهِ يُحِبُّكَ كَمَا أَنْتَ، وَيَحْلُمُ لَكَ بِمَا هُوَ أَفْضَلُ! فَاللّهُ يَسْمَحُ لَنَا جَمِيعًا بِأَنْ نَبْدَأَ دَائِمًا مِنْ جَدِيدٍ، لِأَنَّ أَنْ تَكُونَ إِنْسَانًا وَأَنْ تَكُونَ مَسِيحِيًّا لَا يَعْنِي أَلَّا تَخْطِئَ أَبَدًا، بَلْ أَنْ نَنمو فِي القُدْرَةِ عَلَى التَّوْبَةِ وَالأَرْتِدَادِ، وَعَلَى إِصْلاحِ الذَّاتِ، وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى المِصَالِحَةِ وَالمَغْفِرَةِ.

أُوكلِكُمْ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ إِلَى شِفاعَةِ سَيِّدَتِنَا مَرِيَمِ العِذْرَاءِ الوالِدِيَّةِ، أُمِّ الرِّحْمَةِ، وَأَسْأَلُ اللّهِ بِكُلِّ مَحَبَّةٍ أَنْ يَبَارِكْكُمْ. شُكْرًا جَزِيلًا.

2026 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج ©

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana